

مجالس الأدب المفرد (41) الأحاديث (461-651) | د. أحمد عبد

المعجم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى مجالس التعليق على كتاب الادب بالمفرد للامام البخاري رحمه الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لاحسن الاخلاق - 00:00:00
لا يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سينئها لا يصرف عنها الا هو سبحانه وتعالى قال الامام البخاري عليه رحمة الله باب حسن الملكة باب حسن الملكة. وان كان البعض يبنطقوها - 00:00:20

لكن يعني الابة والله اعلى واعلم. باب حسن الملكة الملك بمعنى يعني حسن الصنيع لمالكه يعني يعني كيف يصنع مع من يملكه والمقصود هنا ملك اليمين حسني ملك في الملكة كيفية التعامل مع - 00:00:36

ملك اليمين. وهنا الامام البخاري عليه رحمة الله اه بيقول بعد ما انتهى من الرحم وبر الوالدين ورحمة الله سبحانه وتعالى بمن مات له ولد واعطاه الاجر هنا بيننتقل الى باب اخر او مجموعة ابواب اخرى في قضية المعاملات - 00:00:59

ولا سيما المعاملة مع الرقيق والخدم المعاملة مع الرفيق والسلام وهنا النظر في هذه الابواب مجتمعة النظر في هذه الابواب مجتمعة في يعني يفهمنا طبيعة هذا الدين وان طبيعة هذا الدين يعني اه فعلنا من عند الله سبحانه وتعالى - 00:01:26

وبتشمل الرحمة وبتشمل الحزم وان طبيعة هذا الدين هي طبيعة واقعية في حياة الناس ليست آلا ليس فيها عفو مطلق وليس فيها غلظة مطلقة ولكنها شريعة عظيمة تجمع بين آلا الرحمة والحكمة واللطف والواقعية - 00:01:48

وهذا لا يكون الا في شريعة من عند الله سبحانه وتعالى طيب هببدأ هنا مجموعة من الابواب المتتالية في قضية التعاون مع الرقيق 00:02:08 القسم الثاني - الملكة قال تعالى: شأن

حفص بن عمر قال حدثنا عمر بن الفضل قال حدثنا نعيم ابن يزيد قال حدثنا علي ابن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ثقل
ا، فـ مرض، موتـه صلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ 00:02:20

يعني اشتد عليه التعب قال يا علي اتنى بطبق يعني زي كتاب يعني او صحيفه اتنيني بطبق اكتب فيه ما لا تضل امتى
بعدى الحديث هنا وان كان يعني اه فيه ضعف لكن المعنى صحيح يعني - 00:02:37

وهي تكشف هنا الشاهد احنا يعني غالبا غالبا بنحاول نركز على الشاهد الحديث ضمن التبويج. وان كان الاحاديث لها آآ يعني بعض المعاني والفوائد التربوية الاخرى قد نتطرق اليه. لكن ليس شرطا عشان بس الناس اللي بتعمل معي تعرف شرطنا في الكتابة -

قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فخشيت ان يسبقني يعني اي خشيت ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم ان تفهم اعز تتفاوت موجهها الله عليه وسلم فقا فخشيت ان يسبقني - 19:03:00

يعني عقبال ما يكون سيدنا علي يروح ويحجب الصحيفة ويبيجي لأن الورق ما كانش يعني موجود مش في الدرج يعني قال فخشت
ان يسبقني فقلت سيدنا علي بيقول للنبي صلي الله عليه وسلم اني لاحفظ احفظ هنا بصيغة افعل تفضيل يعني اكثر حفظا يعني -

اني لاحفظ من ذراعي الصحيفة والمعنى وان كان زي ما قال شيخنا وكان بيعمل على الكتاب ان يعني الدبياجة دي او المعنى ده آآ

مش منتشر او يعني لم يوجد في كتب اللغة. لكن المعنى مفهوم ان سيدنا علي اشد حفظا من الصحيفة. يعني - 00:03:52

تضبط الكلام لا يحتاج الى صحيح. فكأن بيقول النبي صلي الله عليه وسلم يعني آآ يعني اقول له ان هو الصيني وانا يعني ساحفظ ما تقوله واسد حفظا من من الصحيح - 00:04:13

فقلت اني لاحفظ من ذراعيه الصحيح يعني اتكلمنا اكثر حفزا من جانبي الصحيفة مسلا وكان رأسه وكان رأس النبي صلي الله عليه وسلم وكان رأسه بين ذراعي وعضوبي كان رأسه بين ذراعي وعظمي - 00:04:26

يجعل اي النبي صلي الله عليه وسلم يجعل يوصي بالصلوة والزكاة وما ملكت ايمانكم. وده الشاهد من الحديث. ان حتى في لحظات النبي صلي الله عليه وسلم واسد لحظات الالام والانقطاع الدنيا وسكتات الموت - 00:04:45

النبي صلي الله عليه وسلم يعني من حرصه على امته يوصيهم بالصلوة والزكاة ومن حرصه على الضعفاء من امته. قال وما ملكت ايمانه قال علي فقال كذلك حتى فاضت نفسه صلي الله عليه وسلم. وامرها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - 00:05:02

صلى الله عليه وسلم من شهد بهما حرم على النار صلى الله عليه وسلم وشاهد ان وصية النبي صلي الله عليه وسلم حتى في لحظات الموت بما ملكت ايمانكم - 00:05:22

قال الامام البخاري حدثنا محمد المسابق حدثنا اسرائيل الاعمش عن ابي وايل عن عبدالله هنا ابن مسعود رضي الله عنه عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اجيروا الداعي - 00:05:37

ولا تردوها الهدية. ولا تضربوا المسلمين مشاهدينا نفي ضرب عموم المسلمين والمقصود ان كان اللي بيضرب عامة الخدم والرقيق ولا تضربوا المسلمين وهنا جاءت بصورة عامة عموم المسلمين سواء الرعية سواء الخدم. الاصل عدم الضرب ما لم يفعل شيئا اه يستحق به ذلك الضرب - 00:05:56

الاصل عدم ضرب المسلم وقال بعض اهل العلم ليس معنى لا تضربوا المسلمين ليس له مفهوم المخالفه بمعنى ليس معنى ذلك تصريح بضرب غير المسلمين لأنني ليس لهاذا لأن سيأتي ان ان الامر عام لا تضرب ما ملكت يمينك سواء كان مسلم او غير مسلم - 00:06:22

الرقيق لا يضرب طالما لم يذنب لا مسلم ولا جنسي وفي اثر جميل عن عمر بن الخطاب قال هقرأ لكم الاثر سريعا كده في مسند احمد خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الا اني والله ما ارسل عمالى اليكم - 00:06:42

يعني الولاد ليضربوا ابشاركم ولا ليأخذوا اموالكم ولكن ارسلهم اليكم ليعلمونكم دينكم وستنكم اللي انا بكرهه ده مش موجود في ولاد مفرد ده اثر عن سيدنا عمر في مسند احمد - 00:07:02

ولكن اوصلهم اليكم ليعلمونكم دينكم وستنكم فمن فعل به شيء سوى ذلك فليرفعه الي. شف سيدنا عمر والعدل بيقول للرعية اللي هي عمل فيكم حاجة يتعدى الحدود او يتعدى عليكم بالاذى او الضرب اخبروني انا ارسلهم ليعلمونكم امر ديني - 00:07:15

حتى لدرجة ان فوثب عمرو ابن العاص وقال يا امير المؤمنين لو رأيت ان كان رجل من المسلمين على رعي يعني انا اللي هبقى والي مسلا تأدبه بعض رعيته. فانك لمقتضص منه؟ قال نعم. المهم الشاهد اثر طويل الى ان قال سيدنا عمر عايز يجيبه من الاثر - 00:07:35

بحيس اللي عايز يبحس عن الاثر يكتب اللي انا اقوله ده قال الا لا تضربوا المسلمين فتلذلوهم يبقى الزيادة اللي انا عايز اقولها ان سيدنا عمر تعويد المسلمين على المهانة والضرب ده يعني بيورثهم شيء من المذلة. بيكون شعب فيه ذلة - 00:07:55

لانه اعتدى على الضرب والمهانة ويفقد قوته وينزع منه الدفاع وينزع منه الحمية. تقتل فيه هذه الفطرة السوية قال عمر بن الخطاب الا لا تضربوا المسلمين فتلذلوهم ولا تجمروه فتفتنوهم. التجميل بمعنى قال السن دي في الحاشية. التجميل الجيش بمعنى انه يجمع في السهر ويحبس عن العود الى اهلهم - 00:08:13

كان يفضل يستعمله في اشباء ويمنه من العودة الى اهله ولا تجمروه فتفتنوهم ولا تمنعهم حقوقهم فتكفروهم برضه قالت الحاشية يعني ايه لاتبعهم ستكتفرون. ايه علاقة منع الحق بالتكفير - 00:08:41

قال اي تحملوهم على الكفران وعدم الرضا او على الكفر بالله لظنهم انه ما شرع الانصاف فيه وده وده شيء آآ هو صوت واطي ولا ايه
ولا المشكلة السلام عليكم في مشكلة في الصوت - 00:08:59

السلام عليكم في هل في اشكال في الصوت الصوت منخفض فعلا ولا ايه يعني هل في اتفاق على ان الصوت منخفض لأ طالما واضح
المسألة فيها خلاف كده بفضل الله الجمصور على ان الصوت كوييس - 00:09:15

خلاص احنا نرجح ان شاء الله ان نرجح ان الصوت كوييس ان شاء الله. ومن قول اللي بالصوت منخفض ده فيه مشكلة طيب انا
هحاول اعلى صوتي ان شاء الله - 00:09:55

قال فتكفروهم سيدنا عمر بيقول ان آآ منع الحقوق ركزوا في المعنى ده معنى جميل قوي عن سيدنا عمر. منع الحقوق ب يجعل الناس
تنز هزا هو الدين. ولا سيما لو ان اللي بيمنع الحق ده بيمنعه باسم الدين - 00:10:07

فيظن الناس ان هذا الدين لم يأتي بالانصاف والعدل فيكفرون بهذا الدين او فيكفروا بهذا الدين يا جماعة انا عظيم وفقه عظيم من
عمر بن الخطاب رضي الله عنه نرجع للادب المفرد مية تمانية وخمسين. قال حدثنا محمد بن سلامة - 00:10:25

اخبرنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن ام موسى عن علي قال ده نفس المعنى اللي فات كان اخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة ثلاثة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم - 00:10:41

اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم. امر عظيم ان تختتم كلمات النبي صلى الله عليه وسلم. ووصايا النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا الى
جمال هذه الشريعة ان تختتم كلمات ووصايا النبي صلى الله عليه وسلم بالوصية بالضعفاء - 00:10:56

قال اتقوا الله فيما ملكتكم ثم قال باب الامام البخاري قال باب سوء سوء الملكة سوق الملكة اذا كان هو ذكر في الاول حسن الملكة
فهنا بيذكر باب سوء الملل - 00:11:14

قال حدثنا عبدالله بن صالح حدثني معاوية ابن صالح عن عبد الرحمن ابن جبير ابن نفير. عن ابيه اللي هو جبير ابن نفير عن ابي
الدرداء انه كان يقول سيدنا ابو الدرداء بيقول ايه - 00:11:32

كان يقول للناس نحن اعرف بكم من البياطرة بالدواوب نحن اعرف بكم من البياطرة البيطري يعني الدكتور البيطري
يعني بيقول لهم انا يعني احنا آآ اعطاهم الله بصيرة - 00:11:49

وآآ فاهم في احوال الناس يعني احوال الناس كيف تعرف احوال الناس وقال نحن اعرف بكم من البياطرة بالدواام. قد عرفنا خياركم
من من شراركم. قد عرفنا خياركم من من شراركم - 00:12:09

طيب ازاي بقى؟ بيترعوا ازاي؟ هل مسلا بكلامهم الحلو المنمق ولا افكارهم وتأصيلاتهم؟ قال لا اما خياركم الذي يرجى خيره ويؤمن من
شهر الافعال خياركم اللي دايما يصدر منه الخير. فدائما ينتظر الناس منه الخير لانهم تعودوا منه على الخير - 00:12:26

تعودوا منه على العطاء. تعودوا منه على البذل والعفو وتعودوا منه انه يؤمن من شهره. تعامل معه وانت مطمئن. فيه واحد تعامل معه
وانت تؤمن آآ يعني تؤمن ايه؟ تؤمن حتى لو لو انقلب في العداوة تؤمن ذلك. قال له لن يفشى اسرارا من آآ - 00:12:48

يعني يخرج يعني والعياذ بالله في واحد اذا خاصم فجر ويخرج كثير من المجالس اللي كانت بالامانات. ويتأول لنفسه ذلك اذا حدثت
خصوصيات. فلا تأمنه ابدا. تعامل معه خايف بتقول الكلمة وخايف ينشرها يعني تعامل معها بقمة الحذر لا تأمنهم - 00:13:09

وقال ابو الدرداء خياركم الذي يرجى خيره ويوما له شهر. واما شعاركم فالذى لا يرجى خيره. عمرك ما بتحصل منه اي نفع. هو بيتكلم
كلام كوييس بس يعني بيتكلم عن الخير واهمية مش عارف ايه - 00:13:32

نسأل الله السلامة والعاافية لكن لا يعطي شيئا يمنع خيره عن الناس وكمان اي تعامل معه تخشى ان ينقلب عليك وتضطر ان انت يعني
ايه تعامل معه بنوع من المداراة - 00:13:46

وتتخشى ان هو يفضي يفضي الاسرار يعني والعياذ بالله لا يؤمن من شهره ثم ختم بكلمة عظيمة حقيقة. قال ولا يعتق محرره يعني ايه ولا
يعتق المقررون؟ آآ ما عاش ولا يعتق عبده - 00:14:02

عندنا هنا سوق الملكة يعني ممكن وشوفوا بقى المشكلة اللي ممكن تحصل انه ممكن يعتق العبد. فيصبح العبد حرا. يعني هو اعتق

العبد طب ما هو كده الوقتي عمل حاجة كويستة - 00:14:22

شو اعتقد عبد لكن بعد ان اعتقه واصبح العبد حرا لا زال يمن عليه. ويطلب منه الاعمال. ويقول له فاكر لما كنت شغال طب اعمل الموضوع ويفضل ايه؟ يعني في واحد بعد ان يسدي الجميل - 00:14:35

يعني بيفضل ورا اللي قدامه يكفره يقول له انت فاكر لما علمتك ومش عارف ايه وفاكر لما كزا ويظل ان هو عشان عن اعطى له يظل يذكره بهذه الامور وفي ناس ما بتعرفش تتعقد منه. فلو اسدى اليك خدمة او معروفا لا تستطيع ان تتعقد من من اسره ومن كلامه -

00:14:52

هدايا والعياذ بالله يعني قلته افضل ومن اراد ان يبذل معروفا او ان يعتق انسانا ذلك لوجه الله ولا يمن ولا يعني في ناس بعد ما بتعطي آآ يعني او يعلم شيء ولسم في - 00:15:15

في بداية الامور فمسلا اللي تعلم منه بيكبر ويفتح له في ابواب من الخير وسواء من الدين او من الدنيا فتحوس نوع من الغيرة. المعلم بقى اللي علمه بيقول له انت نسيت نفسك - 00:15:32

يعني احنا عايزين نوازن بين حفظ الفضل لاهل الفضل دي وصبية تقدم لمن تعلم ومن استفاد في بداية بالتزامه في بداية آآ طريقة التعلم حتى الدنيوي ان يحفظ الفضل لاهل الفضل - 00:15:45

والوصية لمن علم انه يسمح للناس بالانطلاق يعني الراهب قال للغلام انت اليوم افضل مني. يسمح له انه في وقت من الاوقات ممكن يبقى افضل مني وينطلق سيدنا موسى قال الاخ هارون هو افصح مني لسانا - 00:16:01

لكن مش معنى عشان انا علمته شيف الاول هفضل دايما انا افضل منه لـ وكل اللي ارتقى من العلماء في الدين او في الدنيا كان في يوم من الايام يتعلم الامور البسيطة - 00:16:16

ويحفز الفضل لاهل الفضل. لكن لا ينبغي لمن علمه آآ ان هو يفضل يذله ولا يعتق محمر. يعني حتى بعد ان يعني حرره من العتق لا زال يستخدمه ويطلب منه - 00:16:27

الامور بايه؟ بسيف الحياة فهذا من سوء الملل قال الحديس مية وستين حدثنا عصام بن خالد حدثنا حديثو ابن عثمان عن ابن هاني عن ابي امامه سمعته يقول الكنود. مين هو الكنود - 00:16:43

وده لفظة مذكورة في القرآن سورة العاديات الذي يمنع رفده اي خير عنده بيمنعه ولاجل ان يمنع هزا الرفد بيقول ايه بقى؟ وينزل وحده مع بعض في سفر او في مجموعة او في خروج او حامي - 00:17:03

تلاليه مخبي الخيل بتاعه في جنب كده ولما يحب يأكل ولما يحب يقوم ايه واخد جنب كده وقادع يخلص الاكل بتاعه في جنبي لوحده كده يعني حتى وهو بيقول له اتفضل بيقول له اتفضل بعد خلاص وهو قايم يغسل ايده. كل حاجة خلصت - 00:17:20

فالكانود يمنع خيره عن الناس وينزل وحده. لاجل ان يمنع هذا الابن. ثم من سوء المالك عشان الاثر بينك وبين الباب. ويضرب عبده اصلا في اللغة الكانود هي الارض التي لا تبت - 00:17:37

مهما اخذت من ماء وبذور وخير لا تخرج خيرا ابدا وكأن اللينس فيه ناس مهما اخذت من النعم ومهما اخذت من الخير لو قلنا بقى على العلاقة بين العبد وربه لا يشكر ربها - 00:17:52

ان الانسان لربه لكتنود مهما اخذ من النعم وفي علاقته بالناس الكانود لا يشكر آآ اهل الفاضي ولا يعطي الناس من الخير ويحب ان يعزل بالخير الذي يأتيه وسيء الخلق يضرب عبده - 00:18:04

ثم قال الامام عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب وحمدان عن حبيب وحميد عن الحسن كل دول يعني رووا عن الحسن البصري ان رجلا امر غلاما له رجلا امر غلاما له ان يسنوا على بغير له. الثانية اللي هي الایه - 00:18:22

الدابة اللي بتتنضح الماء يعني يروح يجيب مية عشان يسقي يعني الرجل امر غلام انه يثنوا على بغير له. وطلب منه طلب. طلب من الخادم بتاعه انه يعمل الطلب ده - 00:18:50

فنان الغلام. الغلام نام فجاء اي الرجل بشعلة من نار فالقاله في وجهه. خوف الولا ورمي البتاعة في وشه كده ازته فتردى الغلام في بئر

فرد الغلام العبد ده وقع في الایه؟ في الباب - 00:19:01

فلما اصبح اتى عمر ابن الخطاب. الغلام راح يشتكي لسيدنا عمر فرأى الذي في وجهه سيدنا عمر شاف اللي في وجهه فاعتقه آآ وده هنا ايه؟ وده هييقى يجي لنا ان شاء الله. العتق مقابل الاساعة - 00:19:18

العتق مقابل الاساعة. فسيدنا عمر امر ذلك الرجل ان يعنته و هنا تحذير من التعدي مش معنى ان هو عبد عندك او انه خادم ان انت آآ تتعدى حق الله فيه - 00:19:36

ثم قال باب بيع الخادم من الاعراب يعني بيع الخادم للاعراب طيب آآ الحديث ده يعني حقيقة في اشكال وفي طول في روایات كثيرة انا هحاول اقرأ الروایة اللي قدامنا وانقل لكم بعض الروایات كان نقلها - 00:19:58 آآ شيخنا وهو با مين بيعلّق على الكتاب روایة في البیهقی والروایة في آآ موطاً مالک وروایة في مسند احمد فانا هجیب رؤیة يعني انا اقرأ بس الموجود قدامنا وازود لكم بعض الزیادات - 00:20:21

قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابن عمرة انا عائشة ايه ده يا عائشة اللي طالعة لها؟ دبرت امة لها - 00:20:36

دبرت يعني ايه دبرت امرت امة لها. الامة اللي عندها السيدة عائشة قالت تعتق بعد موتي يدبر العض يعني ايه؟ يعني تعتق بعد موت الرجل يكون موصي ان هو بيعتق بعد موته - 00:20:50

السيدة عائشة آآ كان عندها امل وقالت ان هي ايه تعتق اذا ماتت السيدة عائشة رضي الله عنها دبرت امة الله ده بداية القصة بعد كده ايه اللي حصل؟ فاشتكت عائشة. السيدة عائشة مرضت مرض شديدا - 00:21:07

في روایة ما شاء الله لم تشتهي. يعني قعدت فترة طويلة تعبانة ومش عارفين ايه اللي حصل فلما طال عليها التعب فسأل بنو اخيها طبيبا من اللي هم آآ جنس من السودان او الهند اللي هم آآ بيقولوا البشرة فيها سمار - 00:21:23

ودول اما يكون اللي هو يعني في افريقيا او في الهند وكانوا متخصصين في الطب ولاسيما ايضا كان لهم علاقة بقضية السحر كان عندهم فهم من مسائل السحر خلاص آآ بنو اخي عائشة رضي الله عنها بنو اخيها - 00:21:44

رواية ان دخل المدينة طبيبا من الظلم. الرجل ده كان داخل المدينة ومشهور بمسألة علاج الامراض فراحوا سأله راحوا يسألوه قالوا له ده احنا آآ كزا وكزا وبيحدس لها كزا من شاكوا له الاعراض - 00:22:07

فقال لهم ايه بقى؟ نرجع للرواية اللي قدامنا. فقال انكم تخبروني عن امرأة مسحورة الاعراض اللي انتم بتقولوها دي سحر وطلع واضح ان الرجل ده كمان طلع لوط صايب الجن فشكله كده عرف بيقول ايه سحرتها امة لا - 00:22:28

بيسألوه على انه طبيب الرجل طلع له علاقة بالسحر وعارف قال لهم انتم الاعراض دي اعراض سحر سحرتها امة الله. ده ده انا هاقول لكم كمان مين اللي عامل ازاي؟ ده اللي عامل السحر واحدة عايه الامل اللي عندها - 00:22:47

فأخبرت عائشة. وفي بعض الروایات في بعض الولايات اظنها في الدارقطني يقول لهم ايه بقى كمان؟ سحرتها جارية لها في حجر الجارية الان صبي قد بال في حجرها. بيقول لهم بصوا انا هاقول لكم كمان العلامة - 00:23:05

انت لو رحتوا الوقتي هتلاقوا الامد في حجرها صبي بال في حجره وذكروا ذلك الروایة اللي انا بقرهاها دي خارج دلوتي الادب المفرد. عشان الناس ما بتخرجش وذكروا ذلك لعائشة. فقالت - 00:23:22

ادعوا لي فلانة لجارية الله وقالوا في حجرها الان صبي قد بال في حجرها. عرفت بقى ان هي فقلت ائتوني بها دي من الروایة اللي خارج الاديانوف نرجع لرواية الادب المفرد فلما جات لها بقى - 00:23:36

كده عشان تقول لها ايه بقى؟ الامج هات لها وخلاص السيدة عائشة عرفت ان هي اللي سحرتها فقلت سحرتني انت اللي سحرتني سحرتني فقلت نعم قالت وقالت يعني السيدة عاشت لها ولم - 00:23:53

ليه سحرتني النسخة اللي موجودة معي وقدامكم اغلب النسخ مكتوب ايه فقلت ولم لا تنجينا ابدا كان اللي قال لا تنجينا ابدا لان اللي قال ده السيدة عائشة لكن الاصح والله اعلى واعلم - 00:24:10

ان اللي قالت لا تنجينا ابدا الامة الامل اللي عند السيدة عائشة هي اللي قالت لها بتنقول لها ايه انت سحرتني ليه فردد عليها قالت لها لا تنجينا ابدا بمعنى ان الامة دي استعجلت العتق - 00:24:32

السيدة عائشة في بداية اللاثر دبرت امة الله. يعني قالت لها لما انا هاموت انت تبقي حرة فاستعجلت ففاقت سحرتها عشان تموت فالقمة دي بقى خلاص استعجلت، سبحان الله! فعاقبت - 00:24:51

زي ما بيقولوا القاعدة من تعجل شيئا قبل او ان عوقب بحفظه لشو حابة السيدة عائشة؟ فالسيدة عائشة ربنا قدر لها مجيء الرجل دوت المدينة فقال لقرابيبها قال لهم ده دي اللي سحرها فلانة - 00:25:06

وقالت سحرتين فقالت نعم فقالت ولم؟ فقالت يبقى في زيادة هنا كلمة قالت لا تنجينا ابدا قالت لا تنجينا ابدا. وان كان بعض الناس بيقول لا ده كلام السيدة عائشة. والسيدة عائشة قالت لها - 00:25:19

ولم لا تنجينا كانها بتتوعد؟ يعني السيدة رشا بتقول لها ايه ؟ ليه عملت كده ؟ والله ما انت فاللة من دي والله ما انت ايه ما انت فالتمانين ابدا الامة بتقول للسيدة عائشة يعني ايه ده سحر يعني محكم ستموتين منهم - 00:25:34

لان في روایة قالت عائشة لم فعلت ذلك؟ فقالت الامة اردت ان اعتق اردت ان اعتق. الرواية خارج الادب المفرد. بس السيدة قالت لها ايه؟ ان لله علي الا تعتقي ابدا. طب والله ما انت معتوقة. مش انت كنت عملت - 00:25:53

كده عشان العتق طب والله لم تعتق ماشي روایة خارج الادب المفرد قال انظروا اسوء العرب ملكة فيبيعوها منهم. شوفوا اكتر ناس في الاعراب عندهم بقى غلطة وجفاء وروحوا بيعوا لها - 00:26:12

عشان تتعلم بقى ان الله انت ما كانش عاجبك يعني الخدمة هنا طيب شوفي بقى ايه ومع ان انا اعتقتك عندهم طيب شوفوا بيعوها بقى بيعوها لاشد الناس يعني شدة في الاخلاق - 00:26:29

نرجع لروایة الادب المفرد وقالت عن السيدة عائشة للأمة ولم لا تنجينا ابدا ثم قالت السيدة عائشة بيعوها من شر العرب ملكة اصعب ناس في الاعراب عشان يعلموها في روایة في مسند احمد وازن موجودة في الهاشم عندكم في النسخة اللي معروضة عندكم في نسخة في مسند احمد - 00:26:48

ان السيدة عائشة شافت رؤية كيف يفك هذا السحر شافت فضلت تعبانة فترة لغاية لما شافت انها بتغتسل من ابار ثلاثة يمد بعضها بعضا. يعني تلات ابار مربوطين ببعض بقناة من تحت صغيرة كده زي قناية من تحت رابطة - 00:27:12

الثلاث ابار من بعض فلما اخبرت فدخل على عائشة اسماعيل ابن ابي بكر وعبدالرحمن ابن سعد ابن زراة حكت لهم اللي حصل فراحوا بالفعل جابوا مية من الابار الثلاثة واغتسلت بها السيدة عائشة فشفيت بفضل الله - 00:27:26

شفيت بفضل الله سبحانه وتعالى وفي بعض الروايات ايضا ان السيدة عائشة عشان هي كانت ناوية العتق اشترت قامة اخرى واعتقتها لله حتى توفي بها آآ دعوة لله سبحانه وتعالى - 00:27:43

من التبوبib ان لما القادم يسيء هذه اللاسعة يجوز ان يباع الى من يعني يكون في معاملته شدة لان التبوبib باب بيع الخادم من الاعراب وان هذا ليس من سوء الملك - 00:28:00

الامام البخاري جاب اللاثر ده بعد باب سوق الملكة ان ليس من سوق الملكة انك تبيع الرقيق والعبد والامة والخادم لمن يسيء معاملته لانه اساء لان هي سحرت السيدة عائشة. هذا ليس من سوء الملكة - 00:28:19

تمام ناخد كمان الباب اللي بعده قال باب العفو عن الخادم باب العفو عن الخادم حدثنا حجاج العفو عن خادم معنى كده ان الخادم بيخطئ معنى كده ان الخاتم بيخطئ - 00:28:36

فهنا السائل الاول حسن الملك. وبعد كده السوق الملكة وبعد كده آآ لو الخادم اساء اساء آآ يعني زي شنيعة زي السحر ممكن تبيعه يعني يعاملوا معاملة فيها شدة ثم باب العفو لمن اخطأ - 00:29:04

قال حدثنا حجاج حدثنا حماد وابن سلمة قال اخبرنا ابو غالب عن ابي امامه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم معه غالما النبي صلى الله عليه وسلم معه يعني اثنين من العبيد - 00:29:27

معه غلامان فوهد فوهد احدهما اي احدهما. غاب احدهما لعلي وقال فوهد احدهما انا عندي في المشكلة بتاعتي احدهما ليقطع احدهما ذهب احدهما لعلي وقال وصى سيدنا علي وقال لا تضربه - [00:29:41](#)

اي اذا اخطأ لان هو كده كده اصلا ماني عن ضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة واني رأيته يصلني من قبلناه. شف شف النبي صلى الله عليه وسلم احد العبيد اللي معه عبد من العابدين اللي معه - [00:30:05](#)

يكثير من الصلاة. فوصى سيدنا علي انه قال له ما تضربوش. يعني حتى لو اخطأ حاول تعفو عنه يعني فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة. اذا كان ده من العبيد الذين - [00:30:22](#)

يصلون النبي يقول له ما تضربوش نهيت عن بعضه. فكيف لو رجل حر من اهل الصلاة ومن اهل الديانة كيف يضرب هؤلاء؟ هؤلاء اهل للتكريم والاحتفاء وقال باني نهيت عن ضرب اهل الصلاة. واني رأيته يصلني من قبلنا - [00:30:37](#)

واعطى ابا ذر غلاما. واد لسيدنا ابو ذر غلام. شف اخرنا ابو ذر وتعامله ابو ذر ده سبحان الله رضي الله عنه قصة يعني محتاج درس عند صديق التعاون سيدنا ابو هريرة مع - [00:30:56](#)

كان نسيج وحده رضي الله عنه واعطى ابا ذر غلاما وقال استوص به معروف. قال له استوص به بس ما قالوش حاجة فاعتقه جاب على اصل الكلمة استوفي يعني ايه؟ اهتم به - [00:31:10](#)

الوصاية بالمعروف تاكله كوييس. تنيمه في مكان كوييس. تقلل شغله يلسه كوييس. كل ده يصدق عليه انه يستوصى به. يعني ابي معروف يتعامل معه هو كده يبقى نفذ الوصاية سيدنا ابو ذر دايما بيعمل على حاجة - [00:31:30](#)

اختار على معروف يفعل معه هو العتق على شيء اعتقد. بيسأل بعد كده بيقول له ما فعل عملت ايه ولا العبد عمل ايه ولا اخباركم ايه فقال امرتنى ان استوصي به خيرا فاعتقته - [00:31:47](#)

رضي الله عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم عمار تاني ان استوصي به خيرا فاعتقته ثم قال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوالي. حدثنا عبد العزيز عن انس قال - [00:32:03](#)

قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم خلاص وقال فاخذ ابو طلحه هو ابو بقى لان هو زوج امه فاخذ ابو طلحه بيده وانطلق بي حتى ادخلني على النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية ان العمل ده ام سليم. زوجته - [00:32:20](#)

حتى ادخلني لكن شف استبقو حتى ادخل عليه الصلاة والسلام فقال يانبي الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه ان انسا غلام كيس لبيب فليخدمك ولما حب يطلع حاجة للدين - [00:32:45](#)

مش اي مش اللي فلان بقى اللي ما بيعرفش اي حاجة وكده كده فاشل يعمل اي حاجة جديدة ان انسا غلام كيس لبيب فليخدمك قال سيدنا انس فخدمته. الاية دي بتعود على مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فخدمته صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر - [00:33:05](#)

مقدمه المدينة يعني من اول ما جه المدينة حتى توفي صلى الله عليه وسلم. شف بقى الكلمة التي هي حقا دليل من دلائل النبوة الكلمة دي بس في دليل من دلائل النبوة - [00:33:28](#)

قال ما قال لي لشيء صنعته اي حاجة انا عملتها مع انه خادم لما صنعت هذا هكذا ليه عملت كده ولا قال لي لشيء لم اصنعه الا صنعت هذا هكذا - [00:33:44](#)

انا ماشي والله ده الواحد في اليوم الواحد مش مش عشر سنين يفصل معي عشر سنين في اليوم الواحد بيعاتب عياله خسميت مرة ويزعق له ويضربه دول اولادك مش الخادم - [00:33:59](#)

لأ ده سيدنا انس مش زبى فشوف سيدنا انس بيحكي الكلمة دي عشر سنين اكيد غلط بشر يعني اكيد عمل حاجة نفسها ما كانش عايزه يعملها آآ يعني اكيد اتأخر عن حاجة قال له اعملها ما هو بشر - [00:34:16](#)

والرأي من ذلك آآ تقليل العتاب خلق عظيم الواحد يعني ياما بيجهد نفسه بالخلق ده وبيغفر ما شاء الله. لاحسن الاخلاق تقليل العتاب قدر المستطاع لان خلاص وانت تعلم ان تتتعلم وده نقطة هامة جدا - [00:34:37](#)

ان تتعلم قبل ان يحدث الامر ان تنظر الى الشرع حلال وحرام والافضل وتؤدبه وتعلمه. وبعد ان يقع الامر ان تراعي القدر. قدر المستطاع قدر المستطاع ان قبل حدوث الامر ان تراعي الشرع وبعد حدوث الامر ان تراعي القلب. ولعل ان احنا نتكلم في الامر ده بعد كده - 00:34:56

سيدنا انس بيقول عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ما قال لي لشيء صنعته لما صنعت هذا هكذا ولا قال لي بشيء لم اصنعه الا صنعت هذا هكذا - 00:35:17

احساس لانسان انه بيملك العبد او حتى بيقول الخادم بيسهل عليه لان ده ده كانك بتاخد حقك هو ده حقك اصلاً لذلك من دلائل النبوة من دلائل النبوة النظر في احوال القربيين من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:29

لذلك ذكرروا ده من دلائل نبوة كلام ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بالرغم من آآ تعددهن واختلافهم عن احوال النبي صلى الله عليه وسلم ده يدل على آآ واشدة يعني حبهن له صلى الله عليه وسلم والحديث عن اخلاقه ده من دليل النبوة - 00:35:52

يسهل على الانسان ان يتكلم بالكلام الطيب لكن في داخل حاله واقرب الناس اليه يعرفون حقيقة حاله اقرب الناس اليه. اقرب الناس اليه. يعرفون حقيقة حال. خيركم خيركم لاهل العلم. تظهر الخيرية الحقيقية - 00:36:11

انسان بيخلع ثوب التزين والتحسين والتصنع يصنع ينزع هذا الثوب مع اقرب الناس اليه وادا كان مع ازواجه اولاده خادمه عبدي ازا كان مع كل هؤلاء يثنون عليه بل حتى السيدة صفية رضي الله عنها وهي كانت - 00:36:27

يعني من مع اليهود الاعداء وقتل اهابها وبالرغم من ذلك تكون حربيصة على النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان الامر آآ يعني ازاي اه مش مسلا قالت انا هنتقم من اقاربي الذين اجلاتهم النبي صلى الله عليه وسلم وانا هاجي مسلا اضع له اه سم او لا فشيء عجيب ان هي - 00:36:50

آآ تحافظ وتكونوا شديدة المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم بل يروى يعني معلمش احنا هنخرج يروى عن زيد ابن اسلم رضي الله عنه انه قال اجتماع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي - 00:37:16

واجتمع اليه نساوه. شف اخر حاجة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقالت صفية بنت حبيبي. يا الله! صفية بنت حبيبي بنت اخطب. ماشي؟ فضلانة. قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اني والله يا نبي الله لوددت ان - 00:37:28

الذى بك بي انا والله نفسى التعب اللي عندك ده يكون في خلاص فزوچاتي حتى في مرض النبي صلى الله عليه وسلم في وفاته فالزوجات واقفين ايه فتغامت زوجات النبي صلى الله عليه وسلم قعدوا يغمزوا لبعض يعني ايه شايفين الكلام اللي ما لوش يعني ايه عايزين يقولوا يعني ده كلام بتقولوه وخلاص وكلام آآ - 00:37:42

بتقولوا عشان تقرب من النبي وسلم وخلاص يعني فتغامت زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم وهو في مرض موته لم يسكت. فقال صلى الله عليه وسلم والله انها - 00:38:03

صادقة والله انها لظلم بنحاول النبي ده من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا جميعاً لحسن الاخلاق. لا يهدي باحسنها الا هو وان يصرف عنا - 00:38:13

سبحانك الله وبحمدك اشهد انك استغفرلنا واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:29